

## استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية

د / أحمد رمضان محمد علي

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بالوادي الجديد -

جامعة أسيوط

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي. وتضمنت عينة الدراسة (66) طالبا من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1434-1435 هـ)، طبق عليهم استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي لطلاب الجامعة (من إعداد الباحث). وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه تتنوع إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوجد علاقة ارتباطها دالة إحصائيا بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والتحصيل الدراسي، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي، ويمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية. ويمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي، ويمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

كلمات مفتاحية : إستراتيجيات تعلم المفردات، الذكاء الروحي، التحصيل الدراسي، الناطقون بغير اللغة العربية.

## **Vocabulary Learning Strategies And Their Relationship To The Spiritual Intelligence And Academic Achievement Among Learners Of The Arabic Language As A Second Language**

### **A summary of the study**

The present study aims to identify the relationship between the strategies for learning vocabulary of Arabic language and spiritual intelligence and academic achievement. And included a sample of the study (66) students from the Institute of learning Arabic to non-native speakers, Umm Al Qura University in Makkah in the first semester of the academic year 1434-1435 h, distributed questionnaire strategies for learning vocabulary of Arabic language and intelligence spiritual university students (prepared by the researcher). The study results indicated that Varied vocabulary learning strategies for students of Arabic language institute learning Arabic to non-native speakers, There is a significant relationship between the strategies of learning vocabulary of Arabic language and spiritual intelligence, There is a significant relationship between the strategies of learning vocabulary of Arabic language and academic achievement, There is a significant relationship between spiritual intelligence, and academic achievement, predictability spiritual intelligence, through strategies for learning vocabulary Arabic language predictability of academic achievement, through the spiritual intelligence, predictability of academic achievement, through strategies learning vocabulary in Arabic.

**Keywords** : Vocabulary learning strategies, spiritual intelligence, academic achievement, speakers of a language other than Arabic.

**مقدمة الدراسة :**

شغل موضوع إستراتيجيات التعلم عقول الباحثين والعلماء في علم النفس. وصحبه اهتمامهم بالأفكار والسلوكيات التي تساعد على تعلم المعرفة والمهارات الجديدة، وكل ما يتعلق بقدرات العقل البشري المتنوعة. وبعد الذكاء الروحي قدرة للعقل البشري يساعد على فهم الذات وفهم الآخرين كما يساعد على تنمية الذكاء العقلي. وللذكاء الروحي دور في بناء مفهوم الذات وبناء العلاقات مع الآخرين. ويعرف "بشرى إسماعيل" (2008، 316) الذكاء الروحي بأنه القدرة على التصرف بعاطفة وحكمة لتحقيق التوازن.

ويشير "إبراهيم الفقي" (2011، 6) إلى أن أهم صفة تميز أصحاب الذكاء الروحي هي القدرة على التأثير في كل ما حولهم. واهتم الباحثون بدراسة علاقة الذكاء الروحي بالعديد من المتغيرات النفسية الأخرى. فأشارت دراسة "Rotimi" (2010) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي وفي دراسة قامت بها "بشرى إسماعيل" (2007) تبين وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ويشير "Abadi, et al." (2012، 67) إلى كثرة الدراسات التي تناولت دور الذكاء الروحي في الصحة والمرض والسعادة والتركيز على القيم والأخلاق الاجتماعية. وتشير دراسة "Dhingra & Thakur" (2005) إلى العلاقة الإيجابية بين الذكاء الروحي والتوافق الاجتماعي.

وتفسر دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013، 854) النتائج الإيجابية للذكاء الروحي في كونه ضد السلوكيات غير التكيفية المدمرة اجتماعيا أو شخصيا. ويرى الباحث الحالي أن ثمة ارتباط بينا لذكاء الروحي والسلوكيات التربوية والتعليمية للطلاب، التي تسهل عملية فهم ونقل المعرفة الجديدة.

ويشير "Tseng, et al." (2006، 80) إلى أن الأفكار والسلوكيات والمعتقدات والمشاعر التي تسهل عملية استحواذ أو فهم، أو نقل المعرفة والمهارات الجديدة، هي التعريف

الحديث لاستراتيجيات التعلم. ويشير "Azizi & Zamaniyan" (2013، 852) إلى أن إستراتيجيات تعلم المفردات هي مجموعة من الإجراءات التي يطبقها متعلمي اللغة للعثور على معنى كلمة جديدة. لذلك توصي دراسة "عبد الله ومحمود" (2012) بتضمين إستراتيجيات تعلم المفردات في برامج تعليم اللغة العربية من خلال الأنشطة التعليمية التي تدرب الدارسين على استخدام هذه الاستراتيجيات.

وتشير دراسة "Schmitt" (2008، 353) إلى أن تعلم مفردات اللغة الثانية هي عملية معقدة وتدرجية. وتشير دراسة "Schmitt, et al." (2011، 26) إلى أن الفهم القرائي لمتعلمي اللغة الثانية يتأثر بالنسبة المئوية لعدد المفردات التي يعرفها المتعلم في النص. لذلك يرى الباحث الحالي أن برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي الأكثر احتياجا لتلك الإستراتيجيات، لما لها من دور في فهم وتثبيت المعارف الجديدة؛ مما ينمي التحصيل الدراسي.

وتشير نتائج دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013) إلى أن الذكاء الروحي يعمل على تعلم اللغة بشكل أفضل، ويجعل الطلاب أكثر منهجية في جميع أعمال حياتهم المستقبلية. ويرى الباحث الحالي أن ذلك المستوى من التعلم يصحبه إستراتيجيات تعلم لمفردات اللغة العربية ومستوى متقدم من التحصيل الدراسي.

ويحاول الباحث الحالي في هذه الدراسة كشف العلاقة بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية للناطقين بغيرها والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي.

### مشكلة الدراسة :

يشير "Schmitt & Durrant" (2010، 163) إلى أن متعلمي اللغة الثانية البالغين أقل احتفاظا بالمعلومات من الأطفال. وترجع صعوبة تعلم المفردات إلى ضرورة أن يتعرض المتعلم لها في سياقات متنوعة من خلال إستراتيجيات تعلم المفردات. وتشير دراسة "Schmitt, et al."

(2011، 18) إلى أن متعلمي اللغة الثانية لا يتقنون معالجة المصطلحات والتعبيرات في اللغة

الثانية، بنفس مستوى أقرائهم الناطقين بها.

ويضيف "Schmitt & Durrant" (2010، 182) إلى أنه يجب التركيز على

الأنشطة بدلا من تشتيت المتعلم في سياقات ومعاني جديدة.

ويرى الباحث الحالي أن هذه الأنشطة يجب أن تتضمن الأفكار والسلوكيات والمعتقدات

والمشاعر التي تسهل عملية التعلم، من خلال اهتمام الأنشطة بتدريس إدراك الفرد لذاته والآخرين

والقدرة على الحياة راضيا متفائلا مع إعطاء قيمة ومعنى للحياة ومعرفة الحقائق بالعقل والعاطفة معا،

في ظل درجات عالية من تسامي الذات والاهتمام بالعلاقات مع الآخرين، وتدريس هذه الأفكار

ينمي الوعي والنعمة والمعنى والحقيقة والسمو - هي مكونات للذكاء الروحي - ويرفع من تحصيله

الدراسي، مما دفع الباحث الحالي إلى بحث العلاقة بين إستراتيجيات تعلم المفردات والذكاء الروحي

والتحصيل الدراسي. وتشير نتائج دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013) إلى تحسين

مهارات التدريس للطلاب من خلال تحسين معارفهم حول الذكاء الروحي ومختلف إستراتيجيات

تعلم المفردات. وأن الطلاب الذين حصلوا على درجة أعلى في الذكاء الروحي كانوا أفضل في

إستراتيجيات تعلم المفردات.

وتشير نتائج دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013) إلى وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين الذكاء الروحي وبعض إستراتيجيات تعلم المفردات، وهي الإستراتيجية ما وراء المعرفة

والإستراتيجية الاجتماعية، بينما لا توجد علاقة بين الذكاء الروحي والإستراتيجية المعرفية أو

إستراتيجية الذاكرة أو إستراتيجية التحديد.

ولم يجد الباحث - في حدود ما قام به من جهد - دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء

الروحي وإستراتيجية الذاكرة أو إستراتيجية التخمين أو إستراتيجية التدوين أو إستراتيجية استخدام

المعجم (كإستراتيجيات تعلم المفردات).

لذلك يحاول الباحث الحالي بحث العلاقات بين إستراتيجيات تعلم المفردات والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة الثانية.

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- دراسة العلاقات بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي.
- دراسة إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- دراسة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- دراسة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي.

### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في :

### الأهمية النظرية :

- دراسة إستراتيجيات تعلم المفردات والذكاء الروحي كمتغيرين مهمين يؤثران على مستوى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.
- دراسة العلاقات بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي.

### الأهمية التطبيقية :

- تقدم الدراسة أداة لقياس إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- تقدم الدراسة أداة لقياس الذكاء الروحي لطلاب الجامعة.

## مصطلحات الدراسة :

### تعريف الذكاء الروحي **Spiritual Intelligence**:

يعرف الباحث الحالي الذكاء الروحي إجرائياً بأنه وعي الفرد لعلاقته بالخالق والمخلوقين؛ بما يجعله أكثر بصيرة بالمعتقدات الدينية والظواهر الروحية وقادراً علي مواجهة المشكلات الحياتية، بما يحقق غاياته في الدنيا والآخرة. ويحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في استبيان الذكاء الروحي. ويتضمن أبعاد هي الوعي والنعمة والمعنى والسمو والحقيقة.

### تعريف إستراتيجيات تعلم المفردات **Vocabulary learning strategies** :

الإجراءات التي يستخدمها المتعلم لتعلم الكلمات الجديدة وتذكرها عند الحاجة إليها. وتتضمن أربع إستراتيجيات هي إستراتيجية الذاكرة، وإستراتيجية التخمين، وإستراتيجية التدوين، وإستراتيجية استخدام المعجم.

## التحصيل الدراسي :

هو المعدل التراكمي للطالب الناطق بغير اللغة العربية، وهذا المعدل نهايته العظمى أربع درجات. ويحسب بمجموع درجات الطالب في جميع المواد خلال سنوات دراسته بقسم إعداد المعلمين، بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

### أولاً : إستراتيجيات تعلم المفردات

يشير "Tseng, et al." (2006، 80) على أنه نبغي اعتبار أن إستراتيجيات التعلم تتضمن السلوكيات التي يمكن ملاحظتها والعمليات العقلية الداخلية. ويشير "Tseng, et al." (2006، 80) إلى أن إستراتيجيات التعلم هي تحديد السلوكيات والأفكار التي يشارك المتعلم فيها أثناء التعلم، والتي تهدف إلى التأثير على عملية ترميز المتعلم.

ويشير "Schmitt & Ishii" (2009، 5) على أنه يمكن قياس اكتساب المتعلمين لمفردات اللغة من خلال كم عدد الكلمات التي يعرفونها (حجم المفردات) ومعرفتهم الجيدة بهذه الكلمات (عمق المعرفة). ويضيف "Schmitt & Khalifa" (2010، 25) إلى أنه ينبغي تركيز الباحثين على عمق المعرفة. ويشير "Schmitt & Conklin" (2012، 45) إلى أننا نقوم بتخزين كلمات فردية في المعجم العقلي لدينا؛ ويحتوي المعجم العقلي للفرد أيضاً على صيغ لغوية محددة، مثل (كيف حالك)، وهناك أسباب مقنعة للاعتقاد بأن الدماغ يمثل سلاسل صيغ محددة في الذاكرة على المدى الطويل ويشير "Schmitt & Martinez" (2012، 299) إلى أن اللغة لا تتألف من كلمات فردية فحسب، ولكن أيضاً قدراً كبيراً من اللغة يعتمد على صياغة مفرداتها.

وتشير دراسة "Schmitt & Phongphio" (2006، 130) إلى أن المعلمين ليس لديهم الوقت في الفصول الدراسية لتعليم آلاف الكلمات الضرورية لاستخدام اللغة، وتؤكد الدراسة على أنشطة التواصل بين المتعلمين والاستفادة الفعالة من إستراتيجيات التعلم كسبيل مهم أكثر نجاحاً في هذا المسعى ويشير "Schmitt & Li" (2009، 99) إلى أن المتعلمين يميلون إلى الاعتماد بشكل كبير على ذخيرة محدودة من العبارات. مما يدل على أن أساليب التدريس تحتاج إلى تطوير والتي يمكن أن تساعد المتعلمين على بناء جمل أكثر تنوعاً.

ويشير "Schmitt & Zeeland" (2013، 477) إلى أن قدرة المشاركين للرد على الأسئلة بشكل صحيح له علاقة بقوة معارفهم واستخدامهم المعلومات اللغوية الواردة في النصوص. وتشير دراسة "Schmitt & Pigada" (2006، 12) إلى أن القراءة الواسعة تؤدي إلى تعلم مفردات كبيرة للغة، ولكنها ليست متناسقة عبر جميع أنواع المعرفة. وتوصى دراسة "Schmitt & Sánchez" (2010، 45) بقراءة الروايات باعتبارها وسيلة مفيدة لتحسين مفردات اللغة وتحسين معارف المتعلمين.

ويشير دراسة "Schmitt & Saigh" (2012، 33) إلى أن معظم المتعلمين لديهم صعوبة كبيرة في اختيار أو تسجيل الحروف المتحركة، في القراءة أو الكتابة. وأظهرت دراسة "Schmitt & Sonbul" (2010، 253) أن التعليم المباشر لمعاني الكلمات من خلال القراءة أكثر فعالية من نهج تعلم المفردات. وتشير دراسة "Schmitt & Zeeland" (2013، 622) إلى أنه ينبغي الكشف عن مواطن القوة والضعف في الاستماع، لمعرفة كيف يمكن استخدام الاستماع في الفصول الدراسية وخارجها لتمكين من الاعتماد على أنواع المعرفة الواسعة المتنوعة الهادفة. وتشير دراسة "Schmitt & Sonbul" (2013، 154) إلى أن مجال دراسة المفردات يؤسس على فهم اكتساب المعرفة الصريحة أكثر من المعرفة الضمنية. ويصنف "Schmitt" (2007) إستراتيجيات تعلم المفردات إلى إستراتيجيات الاكتشاف، وتشير إلى إستراتيجيات تخمين معاني الكلمات الجديدة، وإستراتيجيات الدمج لتثبيت معاني الكلمات. وهذان النوعان يتضمنان إستراتيجيات التحديد والإستراتيجيات الاجتماعية، وإستراتيجيات الذاكرة، والإستراتيجيات المعرفية، والإستراتيجيات ما وراء المعرفية. وتشير دراسة "Schmitt & Ching" (2011، 124) إلى أن إستراتيجية التخمين مفيدة في استخدام اللغة العربية والمتعلمين الذين يستغلون تلك الإستراتيجية يكونون أكثر ثراء في مفردات اللغة من غيرهم. وتشير دراسة "Schmitt, et al." (2001، 79) إلى أهمية إستراتيجية التخمين في نتائج اختبارات اللغة.

### ثانياً : الذكاء الروحي :

يشير "محمد عبد الحليم" (1997، 19) إلى أنه طرأ تغير واضح حول سمة الثبات للذكاء بتطور التوجهات في علم النفس التي اتسمت بالموضوعية والإنسانية في شرحها لمفهوم الذكاء، واعتبرت اختبارات الذكاء أكبر علامة فارقة في علم النفس في كونها أداة علمية مبتكرة لقياس ما يمتلكه الفرد من ذكاء وعبقرية.

وعرف "جان بياجيه" (2002، 16) الذكاء بأنه : "تكيف للبيئة، وأن هذا التكيف يشكل توازنا بين علميتي التمثيل والمواءمة". وظهر مفهوم الذكاءات المتعددة عند "جاردنر" كرد فعل لأحادية الذكاء. ويلخص "جابر عبد الحميد" (2003، 11) الذكاءات المتعددة التي قدمها "جاردنر" في بدايات نظريته في الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني والذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.

ويشير "توني بوزان" (2005، 3) أن "جاردنر" لم يكن المشتغل الوحيد في مسألة الذكاءات المتعددة، فقد برز العالم النفسي "توني". ويشير "ريتشارد وآخرون" (2006، 10) إلى أنه على الرغم من الجهود التي بذلت من المفكرين وعلماء النفس في تعريف الذكاء والتوصل إلى نظرة أكثر شمولية وأوسع تصنيفا لأنواع الذكاءات، على مدى ما يقارب القرن من الزمان، إلا أن نظرية "Gardner" للذكاءات المتعددة تبقى هي الأشمل والأقوى لأنه استطاع أن يستخدم لبنائها قاعدة بحثية ثرية.

وظهر الذكاء الروحي كأحد مكونات الذكاء الشخصي والاجتماعي، حيث يشير "إبراهيم الفقي" (2011، 6) إلى أن الذكاء الروحي ينبع من الذكاء الشخصي والاجتماعي، ثم ينتهي بقدرة الفرد على تقدير وفهم كل أشكال الحياة والكون من حوله. ويضيف "توني بوزان" (2005، 106) إلى أن الأشخاص الذين يمتلكونه تحفزهم قيم شخصية تتعدى ما هو أبعد من اهتماماتهم الشخصية إلى اهتمامات الجماعة. ويشير "Kumar & Pragadeeswaran" (2011، 288) إلى أن الذكاء الروحي هو الذكاء الذي يمكن المرء من تحديد الاتجاه الأمثل لحياته".

ويضيف "Emmons & Paloutzian" (2003، 384) إلى أن الذكاء الروحي يعبر عن القدرة على التسامي والقدرة على استخدام المعطيات الروحية في مواجهة المشاكل اليومية. ويرى "Vaughan" (2004، 133) أن نمو الذكاء الروحي لا يشترط أن يسير في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من التقدم والنمو.

ويشير "MacHovec" (2012: 12) إلى أن الذكاء الروحي نمط متميز عن أنواع الذكاءات الأخرى، فيما يؤكد أنه امتداد لذكاءات جاردنر المتعددة. والذكاء الروحي، يخضع لنفس معايير الذكاء التقليدي في أنه يزداد بتقدم العمر وأنه يعكس نمط الأداء العقلي للفرد. وتشير دراسة "إيمان عباس وأشواق صبر" (2012: 391) إلى أن مجال الذكاء التقليدي دنيويا بينما مجال الذكاء الروحي روحانيا.

وتناولت دراسة "إيمان عباس وأشواق صبر" (2012) الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية الأساسية متضمنة للتخصصات العملية والإنسانية في الجامعة المستنصرية في العراق. وقد أوصت الدراسة على ضوء ما توصلت إليه من نتائج بضرورة الاهتمام بالمنهج الدراسي بحيث تعمل على تنمية الذكاء الروحي لدى الطلاب وجعلها تقوم على الأنشطة والتطبيقات التي تساعد على تنمية الوعي والإدراك والحدس والابتعاد بها عن التلقين والحفظ، وضرورة توعية الآباء والأمهات بأهمية توفير الجو النفسي الأسري المشبع بالحب والحنان والأمان والتقبل والتقدير ليساعد في الاستغراق في التأمل في جوانب ونعم الحياة المختلفة.

وتناولت دراسة "محمد الثقفي" (2013) الاحتراق النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. وتكونت عينة الدراسة من (220) معلما ومعلمة من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2011/2012م). واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي المتكامل "Amram & Dryer"، ومقياس للاحتراق النفسي للمعلمين. وتبين من خلال الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي ودرجاتهم في الذكاء الروحي. وكذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الروحي ودرجاتهم في مفهوم الذات وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الذكاء الروحي.

**أبعاد للذكاء الروحي :**

قدم "King" (2008، 31-33) التفكير الوجودي الناقد كبعد للذكاء الروحي. ويحدد

"Amram" (2007، 1) سبعة أبعاد للذكاء الروحي هي :

- الوعي والإدراك : الذي يهدف إلى إعادة تأطير الإدراك والمعرفة الذاتية.
- الكياسة وتتضمن التقديس والحب والثقة.
- المعنى : من خلال الشعور بالهدف الذي يسعى لتحقيقه الفرد مع تلبينه لطلب الآخرين في المساعدة، مهما كان هذا سيسبب المعاناة أو الألم.
- التسامي : سمو النفس من خلال الغوص في أعماق ما وراء النفس لتحقيق الكمال.
- الحقيقة : وهي العيش بسلام وحب وتسامح وانتماء لجميع الكائنات في المحيط الذي يعيش فيه الفرد.
- توجيه النفس الداخلية.

**النظريات المفسرة للذكاء الروحي****نظرية الذكاء المتعددة :**

ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة في عام 1983، وقد وضعها العالم "هوارد جاردنر"، حيث ترى أن الإنسان يمتلك العديد من أنواع الذكاءات وليس نوعا واحدا، وهي متفاوتة لدى الأشخاص، والذكاء يوجد بنسب متفاوتة فيما بينهم. وهذه الذكاءات تشمل الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الموسيقي (الإيقاعي) والذكاء الفراغي أو التصوري (البصري) والذكاء البدني (الحركي) والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي. ويشير "منى خالد" (2008) إلى أن "جاردنر" أكد على أن معرفة المتعلم بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي بنواحي القوة والضعف لديه وما يحتاج إلى تدعيم.

### نظرية "Sternburg" لتفسير الذكاء الروحي :

وتعد من أهم النظريات في علم النفس لتفسر الذكاء الروحي نظرا لشموليتها في تفسير مراحل وأبعاد الذكاء الروحي في النفس الإنسانية، ويرى صاحب النظرية "Sternburg" أن "الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم لحل مشكلات الحياة. ويعتمد "Sternburg" على أساليب معالجة المعلومات لدراسة الذكاء، ويشير "ليندة بودينار" (2011)، (59) إلى توصل إلى نظرية "Sternburg" أن بنية الذكاء تتألف من :

- المكونات : حيث حددها بالعمليات العقلية التي تحدد السلوك لدى الفرد وتشمل ثلاثة عمليات رئيسة هي ما وراء العمليات والعمليات الأدائية وعمليات اكتساب المعرفة.
- سياق النظرية : وهو السياق البيئي والفيزيقي والاجتماعي الذي يحدث فيه السلوك، ويتمثل في ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء التحليلي (الأكاديمي) والذكاء العملي والذكاء الابتكاري.
- الخبرات : وتتمثل في القدرة على الربط بين الخبرات المختلفة.
- العمليات الأدائية : وتتمثل في البعد المعرفي الذي يتضمن عمليات معرفية رئيسة هي التخطيط لحل المشكلة باستخدام العمليات الذهنية والعمليات الأدائية وعمليات الإدراك الحسي والخبرات المخزونة.

ويشير "ليندة بودينار" (200، 57) إلى أن نظرية "Sternburg" تعد نظرية تدرس علاقة الذكاء بالمكونات العقلية والخبرات الشخصية للفرد والبيئة الاجتماعية له، وتتلخص هذه المكونات العقلية في عملية إدراك المشكلة ثم حلها بإستراتيجية مناسبة باستخدام خبرات الفرد في الحياة واستغلال وتوظيف هذه الخبرات في اكتشاف أشياء جديدة غير مألوفة، فتلك الخبرات الشخصية تتجسد في المعارف والأحداث ومواقف مألوفة وغير مألوفة لدى الفرد.

ويرى الباحث الحالي احتياج علم النفس إلى بحوث ودراسات تتناول علاقة الذكاء بالمكونات العقلية في ضوء نظرية "Sternburg". ويرى الباحث الحالي ضرورة دراسة العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والذكاء الروحي بصفة عامة كنموذج لدراسة علاقة الذكاء بالمكونات العقلية.

### ثالثاً: العلاقة بين استراتيجيات تعلم اللغة والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي:

تشير نتائج دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013) إلى أن تحسين إستراتيجيات تعلم المفردات للطلاب يعمل على تحسين الذكاء الروحي لديهم. كما أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والإستراتيجية ما وراء المعرفية والإستراتيجية الاجتماعية كإستراتيجيات تعلم للمفردات.

ويرى الباحث الحالي إستراتيجية الذاكرة المتمثلة في تخزين واستدعاء معاني الكلمات الجديدة عند الحاجة إليها وإستراتيجية التخمين والتي تتضمن استنتاج معاني الكلمات الجديدة في السياق وإستراتيجية التدوين والتي تتضمن كتابة معاني الكلمات الجديدة وإستراتيجية استخدام المعجم، جميعها يتأثر بوعي الفرد بذاته وهو أهم مكونات للذكاء الروحي. كما أن القدرة على الحياة شاكراً راضياً متفائلاً واثقاً في الله تعالى (مكون النعمة من الذكاء الروحي) والقدرة على تقبل الذات والآخرين ومعرفة الحقائق بالعقل والعاطفة معها (مكون الحقيقة في الذكاء الروحي). تهيئة الجو النفسي لتعلم مفردات اللغة العربية من خلال إستراتيجياتها. كما أن التحصيل الدراسي هو ناتج لذلك الجو النفسي وتلك الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب في تعلم مفرداته.

### فروض الدراسة :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة أشتق الباحث فروضه على النحو التالي :

- 1- تتنوع إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والتحصيل الدراسي.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي.
- 5- يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- 6- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي.
- 7- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

### إجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي والتحصيل الدراسي؛ لذا يتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لكشف هذه العلاقة.

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة : اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة أم القرى وعددهم (170) طالبا موزعين على (80) جنسية، واشتملت عينة الدراسة (عينة قصدية) على طلاب قسم إعداد معلمي اللغة العربية (ولم تتضمن العينة طلاب قسم تعليم اللغة العربية لكون طلابه قريبي عهد في الالتحاق بالمعهد، فالقسم يعد مرحلة تسبق الالتحاق بقسم إعداد معلمي اللغة العربية)، وذلك في الفصل

الدراسي الأول لعام الجامعي 1434-1435هـ، ويبلغ عددهم (66) طالبا، قسمهم الباحث إلى عينتين كما يلي :

أ- **العينة الاستطلاعية** : تضمنت العينة الاستطلاعية (30) طالبا، بمتوسط عمري قدره (27.8) سنة، وانحراف معياري قدره (3.8)، ومعدل تراكمي للتحصيل الدراسي بمتوسط حسابي قدره (3.14) درجة، انحراف معياري قدره (0.49)، حيث قام الباحث بتطبيق استبيان الذكاء الروحي لطلاب الجامعة، واستبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية - على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

ب- **العينة الأساسية** : تضمنت العينة الأساسية (36) طالبا، موزعين على (26) جنسية، بمتوسط عمري قدره (28.3) سنة، وانحراف معياري قدره (3.9)، ومعدل تراكمي للتحصيل الدراسي بمتوسط حسابي قدره (3.7) درجة، وانحراف معياري قدره (0.39). وتتضح العينة الأساسية من خلال جدول رقم (1).

## جدول رقم (1)

## توزيع عينة الدراسة الأساسية

جنسيات الطلاب	عدد الطلاب	المستوى	عدد الطلاب	المستوى
غياني، غياني، ماليزي، تركستاني،	9	السابع	5	الثاني
أفرووسطي، تركي، بلجيكي، فليبي،	10	الثامن	5	الثالث
ألباني، كمبودي، صيني، مالي، بنجالي، بينيني، ماليزي، قرغيزي، باكستاني، كازاخستاني، مالديفي، هندي، كونغي، ماليزي، نيجيري، كوسوفي، أفغاني، سنغالي.	المجموع = (36)		7	الرابع

ثالثاً : أدوات الدراسة : تشمل أدوات الدراسة على ما يلي :

- استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية. (إعداد الباحث).
- استبيان الذكاء الروحي لطلاب الجامعة. (إعداد الباحث) وفيما يلي عرض لكيفية إعداد كل منهما.

### استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية :

يشير "Tseng, et al." (2006، 80) إلى أن إستراتيجيات التعلم يتم قياسها عن طريق استبيانات التقرير الذاتي. وقام الباحث بتطوير استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لطلاب الجامعة من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت استبيانات لإستراتيجيات تعلم مفردات اللغة، يعرضها فيما يلي :

استبيان "Tseng & Schmitt" (2008) لإستراتيجيات ودوافع تعلم المفردات "Motivated Vocabulary Learning" يتكون من ستة محاور هي محور التقييم المسبق (الأولى) لخبرة تعلم المفردات، وتتضمن الكفاءة الذاتية لتعلم المفردات وقلق تعلم المفردات ومواقف تعلم مفردات اللغة، ومحور قدرات التنظيم الذاتي في تعلم مفردات اللغة، وتتضمن مراقبة الالتزام والمراقبة ما وراء المعرفية ومراقبة الإشباع ومراقبة العاطفة ومراقبة البيئة، ومحور إستراتيجية المشاركة في تعلم مفردات اللغة، ومحور التمكن من تكتيكات مفردات تعلم اللغة، ومحور التقييم المسبق لتكتيكات تعلم مفردات اللغة، ومحور معرفة مفردات اللغة. ويشير "Tseng & Schmitt" (2008، 357) إلى أن هذا الاستبيان يتضمن تكامل معرفة مفردات اللغة مع دوافع تعلمها.

استبيان "Kim" (2008) لإستراتيجيات تعلم مفردات اللغة الإنجليزية.

استبيان "Pavicic" (2008) لإستراتيجيات تعلم مفردات اللغة الأجنبية.

استبيان "عبد الله ومحمود" (2012) لإستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

استبيان "Tseng, et al." (2006) لقياس التنظيم الذاتي في اكتساب مفردات اللغة.

واستخدمت دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013) خمس إستراتيجيات لتعلم المفردات هي الإستراتيجية ما وراء المعرفية والإستراتيجية المعرفية وإستراتيجية الذاكرة والإستراتيجية الاجتماعية وإستراتيجية التحديد.

ويصنف "Nation" (2008) إستراتيجيات تعلم المفردات إلى إستراتيجيات تخمين المعنى من السياق، وإستراتيجيات التعلم المقصود باستخدام بطاقات الكلمات ثنائية اللغة، وإستراتيجيات تحليل أجزاء الكلمة للمساعدة في تذكرها وإستراتيجيات استخدام المعجم.

ويعد الإطلاع على هذه الاستبيانات، طور الباحث الحالي استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية، ويتكون الاستبيان في صورته الأولى من (27) عبارة موزعة على أربع إستراتيجيات تمثل في :

إستراتيجية الذاكرة : تخزين واستدعاء معاني الكلمات الجديدة عند الحاجة إليها.  
 إستراتيجية التخمين : استنتاج معاني الكلمات الجديدة في السياق من خلال توظيف فهم النص.  
 إستراتيجية التدوين : كتابة معاني الكلمات الجديدة في الهوامش وبين الأسطر.  
 إستراتيجية استخدام المعجم : الوصول إلى معاني الكلمات الجديدة من خلال معاجم اللغة،  
 ويوضح الجدول رقم (2) توزيع عبارات إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة  
 على الإستراتيجيات.

### جدول رقم (2)

توزيع عبارات استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة على أبعاده

أرقام العبارات	الإستراتيجية
1، 5، 9، 13، 17	الذاكرة
2، 6، 10، 14، 18، 21، 23، 25، 26	التدوين
27	
3، 7، 11، 15، 19، 22، 24	التخمين
4، 8، 12، 16، 20	استخدام المعجم

### الخصائص السيكومترية لاستبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية :

ويتضمن صدق وثبات الاستبيان

صدق استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية :

### صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية على عدد (5) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ بهدف التأكد من صدق الاستبيان، واعتبار العبارات التي حصلت على موافقة 8% من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

**الإنسان الداخلي :**

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (0.539)، (0.901) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق مفردات استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مبعده والدرجة الكلية للاستبيان، وتتضح تلك المعاملات من خلال جدول رقم (3).

**جدول رقم (3)**

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة

**العربية**

معامل الارتباط	إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية
** 0.816	الإستراتيجية
**0.935	الذاكرة
**0.955	التدوين
**0.861	التخمين

\*\* دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

لاستبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية دالة عند مستوى 0.01.

**الصدق العالمي :**

يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفارماكس بهدف التأكد من الصدق العالمي لاستبيان إستراتيجية تعلم مفردات اللغة العربية. والباحث الحالي يعترف بصغر حجم العينة؛ لكن هذا العدد هو المتاح لعينة نوعية، وهي "الناطقين بغير اللغة العربية"، ويلجأ الباحث لهذا النوع من الصدق لأهميته، ويسترشد برأي "عزت عبد حميد" (2011، 462) حيث يشير إلى أنه إحصائياً يجب ألا يقل حجم العينة عن (30) فرداً، وهو الحد الأدنى لحجم العينة المناسب لإجراء التحليل العاملي. وتوضيح الجدول أرقام (4)، (5) نتائج هذا التحليل.

**جدول رقم (4)**

معاملات الشبوع لعبارات إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية بالتحليل العاملي

**الاستكشافي**

رقم العبارة	معاملات الشبوع	رقم العبارة	معاملات الشبوع	رقم العبارة	معاملات الشبوع	رقم العبارة	معاملات الشبوع
1	0.735	8	0.705	15	0.739	22	0.799
2	0.592	9	0.664	16	0.717	23	0.680
3	0.575	10	0.553	17	0.684	24	0.710
4	0.655	11	0.764	18	0.677	25	0.807
5	0.783	12	0.787	19	0.845	26	0.797
6	0.462	13	0.875	20	0.747	27	0.612
7	0.716	14	0.816	21	0.781		

## جدول رقم (5)

مصنوفة البناء العملي لأبعاد استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	قيم الشبوع
1	7.20	26.69	26.69
2	4.87	18.05	44.74
3	3.56	13.18	57.93
4	3.52	13.07	71.01

يتضح من خلال جدول رقم (5) أن هناك أربعة عوامل ناتجة عن التحليل. وجميع عبارات استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية تشبعت بعامل واحد على الأقل من هذه العوامل؛ يعد حذف التشبعات الأقل من (0.3) مما يدل على صدق استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

## تفسير نتائج التحليل العملي :

- يتضح من خلال جدول رقم (4) أن العوامل الناتجة عن التحليل تفسر نسبة جيدة من التباين في كل عبارة؛ لأن قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشبوع) للعبارات مرتفعة.
- يتضح من خلال جدول رقم (5) أن نسبة التباين التي يفسرها العامل الأول تساوي (26.69)، ونسبة التباين التي يفسرها العامل الثاني تساوي (18.05)، ونسبة التباين التي يفسرها العامل الثالث (13.18) ونسبة التباين التي يفسرها العامل الرابع تساوي (13.07).
- التحليل العملي أسفر عن أربعة عوامل تفسر نحو (71%) من التباين الكلي، وهي نسبة كبيرة من التباين المفسر بهذه العوامل.

ويفسر الباحث العوامل الأربعة كما يلي :

- العامل الأول ضم جميع تشبعات عبارات الاستبيان، لذلك يمكن تسميته بعامل إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- العامل الثاني ضم جميع تشبعات عبارات (التدوين)، لذلك يمكن تسميته بعامل التدوين.
- العامل الثالث ضم جميع تشبعات عبارات (التخمين)، لذلك يمكن تسميته بعامل التخمين.
- العامل الرابع ضم جميع تشبعات عبارات (استخدام المعجم)، لذلك يمكن تسميته بعامل استخدام المعجم.

وقد ضم كل عامل من العوامل الأربعة تشبعات لبعض العبارات الأخرى، مما يؤكد أن هذه العوامل تقيس شيئاً مشتركاً فيما بينها؛ وهي إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية، كما ضم العامل الأول جميع تشبعات عبارات (الذاكرة)، مما يدل على تواجد جميع أبعاد عبارات الاستبيان.

ثبات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية :

ثبات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان، تم حساب معاملات ألفا الأبعاد الاستبيان الأربعة، وجدول رقم (6) يوضح هذه المعاملات.

#### جدول رقم (6)

معاملات ألفا لأبعاد استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية ودرجته الكلية

معامل الثبات	الإستراتيجية
0.877	الذاكرة
0.878	التدوين
0.851	التخمين
0.871	استخدام المعجم
0.909	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من خلال جدول رقم (6) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان جيدة.

### ثبات العبارات :

قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الأربعة لاستبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية بعدم عبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد. وتتضح معاملات ألفا للعبارات من خلال جدول رقم (7).

### جدول رقم (7)

معاملات ألفا لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية

رقم العبارات	معامل الثبات	رقم العبارات	معامل الثبات	رقم العبارات	معامل الثبات	رقم العبارات	معامل الثبات
1	0.854	8	0.845	15	0.850	22	0.828
2	0.878	9	0.886	16	0.834	23	0.863
3	0.850	10	0.866	17	0.870	24	0.815
4	0.855	11	0.824	18	0.850	25	0.870
5	0.831	12	0.832	19	0.794	26	0.870
6	0.877	13	0.823	20	0.853	27	0.857
7	0.23	14	0.861	21	0.823		

يتضح من خلال جدول رقم (7) أن جميع معاملات ألفا للعبارات - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد - أقل من معامل ألفا للبعد الذي تقيسه العبارة. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة، لأن بقاء العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل ثبات الذي تنتمي إليه، مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان.

يتضح من خلال جدول رقم (6) وجدول رقم (7) أن معامل ألفا لكل بعد أكبر من معاملات ألفا لعبارات ذلك البعد. كما أن معامل ألفا للاستبيان ككل أعلى من معاملات ألفا لكل بعد على حدة. أي أن حذف أي بعد يقلل من ثبات الاستبيان. مما يدل على ثبات الأبعاد. يتضح للباحث مما سبق ثبات وصدق استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

### وصف استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية في صورته النهائية :

يتكون الاستبيان من (27) عبارة تتوزع على أربعة أبعاد. ويصحح الاستبيان بحيث تعطي خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، وأربع درجات للاستجابة "موافق"، وثلاث درجات للاستجابة "لا أدري"، ودرجتان للاستجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". ويوضح جدول رقم (2) وصف استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لطلاب الجامعة وتوزيع عباراته على أبعاده. ويوضح ملحق (1) استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

### استبيان الذكاء الروحي :

قام الباحث بتطوير استبيان الذكاء الروحي من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي. ولغرض إعداد استبيان الذكاء الروحي أطلع الباحث الحالي على استبيان "Amram & Dryer" (2008) والذي تضمن خمسة أبعاد هي الوعي والنعمة والمعنى والتفوق والحقيقة، تندرج تحتها (83) عبارة واستخدمته دراسة "Amram & Dryer" (2007)، ودراسة "Amram & Dryer" (2008) ودراسة بشرى إسماعيل (2007) ودراسة "بشرى إسماعيل" (2008) ودراسة "إيمان عباس وأشواق صبر" (2012). وينتقد الباحث الحالي ذلك الاستبيان لطوله، وتكرار معاني بعض عباراته، وعدم استيفاء عباراته لتعريف أبعاده، فقام الباحث بتطوير ذلك الاستبيان، وإضافة فقرات جديدة، تضمن استيفاء معنى الذكاء الروحي.

ويرى الباحث الحالي أن الذكاء الروحي يتكون من خمسة أبعاد يعرفها إجرائيا كما يلي :

**الوعي Consciousness** : إدراك الفرد لذاته والآخرين من خلال العبادة (خاصة الصلاة) والتأمل والصمت.

**النعمة Grace** : القدرة على الحياة شاكرًا راضيًا متفائلًا واثقًا في الله تعالى.

**المعنى Meaning** : القدرة على اكتشاف أهمية الحياة وأهدافها، بإعطاء قيمة ومعنى لها.

**السمو Transcendence** : القدرة على الوصول إلى درجات عالية من تسامي الذات والاهتمام بالعلاقات مع الآخرين في جو يسوده الود والرحمة.

**الحقيقة The truth** : القدرة على تقبل الذات والآخرين ومعرفة الحقائق بالفعل والعاطفة معا.

**محتوى الاستبيان** : يتكون الاستبيان في صورته المبدئية من (34) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد، تتضح من خلال جدول رقم (8).

### جدول رقم (8)

وصف استبيان الذكاء الروحي في صورته المبدئية وتوزيع عباراته على أبعاده

أرقام العبارات	البعد
1، 11، 6، 16، 21، 26	الوعي
7، 2، 12، 17، 22، 27، 31، 34	النعمة
3، 8، 18، 13، 23، 28	المعنى
9، 4، 14، 19، 24، 29، 32	السمو
10، 5، 15، 20، 25، 30، 33	الحقيقة

**الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء الروحي :**

ويتضمن صدق وثبات الاستبيان.

**صدق استبيان الذكاء الروحي :****صدق المحكمين :**

قام الباحث يعرض استبيان الذكاء الروحي على عدد (5) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ بهدف التأكيد من صدق الاستبيان. وتم حذف (3) عبارات واعتبار العبارات التي حصلت على موافقة 80% من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

**الاتساق الداخلي :**

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (0.485) ، (0.883)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق مفردات استبيان الذكاء الروحي، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، وتوضح تلك المعاملات من خلال جدول رقم (9).

**جدول رقم (9)**

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان الذكاء الروحي

معامل الارتباط	أبعاد استبيان الذكاء الروحي
** 0.718	الوعي
**0.904	النعمة
**0.864	المعنى
**0.906	السمو
**0.810	الحقيقة

\*\*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال جدول رقم (9) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

لاستبيان الذكاء الروحي دالة عند مستوى 0.01

**الصدق العاملي :**

يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور

بطريقة الفاريماكس بهدف التأكد من الصدق العاملي لاستبيان الذكاء الروحي. وتوضح الجداول

أرقام (10)، (11) نتائج هذا التحليل.

**جدول رقم (10)**

معاملات الشبوع لعبارات الذكاء الروحي بالتحليل العاملي الاستكشافي

رقم العبارة	معاملات الشبوع	رقم العبارة	معاملات الشبوع	رقم العبارة	معاملات الشبوع	رقم العبارة	معاملات الشبوع
1	0.504	10	0.749	19	0.466	28	0.718
2	0.564	11	0.562	20	0.508	29	0.758
3	0.688	12	0.631	21	0.561	30	0.679
4	0.566	13	0.433	22	0.469	31	0.486
5	0.532	14	0.518	23	0.757	32	0.430
7	0.628	16	0.652	25	0.614	34	0.672
8	0.600	17	0.897	26	0.493		
9	0.678	18	0.705	27	0.782		

## جدول رقم (11)

## مصنوفة البناء العاملي لأبعاد استبيان الذكاء الروحي

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	الاشتراكيات
1	9.17	26.98	26.98
2	3.17	9.32	36.30
3	2.66	7.82	44.14
4	2.58	7.59	51.73
5	2.33	6.87	58.60

يتضح من خلال جدول رقم (11) أن هناك خمسة عوامل ناتجة عن التحليل. وجميع عبارات استبيان الذكاء الروحي تشبعت بعامل واحد على الأقل من هذه العوامل؛ بعد حذف التشبعت الأقل من (0.3) مما يدل على صدق استبيان الذكاء الروحي.

**تفسير نتائج التحليل العاملي :**

- يتضح من خلال جدول رقم (10) أن العوامل الناتجة عن التحليل تفسر نسبة جيدة من التباين في كل عبارة؛ لأن قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشبوع) للعبارات مرتفعة.
- يتضح من خلال جدول رقم (11) أن نسبة التباين التي يفسرها العامل الأول تساوي (26.98)، ونسبة التباين التي يفسرها العامل الثاني تساوي (9.32)، ونسبة التباين التي يفسرها العامل الثالث تساوي (7.82)، ونسبة التباين التي يفسرها العامل الرابع تساوي (7.59)، ونسبة التباين التي يفسرها العامل الخامس تساوي (6.87).
- التحليل العاملي أسفر عن خمسة عوامل تفسر أكثر من (58%) من التباين الكلي، وهي نسبة معقولة من التباين المفسر بهذه العوامل.

– العامل الأول ضم جميع تشبعات عبارات الاستبيان ككل عدا العبارات أرقام (2)، (25)، (26)، (31)، لذلك يمكن تسميته بعامل الذكاء الروحي. مما يؤكد أن هذه العوامل تقيس شيئاً مشتركاً فيما بينها.

– العوامل الأربعة الباقية ضمت في مجموعها تشبعات جميع عبارات الاستبيان.

### ثبات استبيان الذكاء الروحي :

### ثبات الأبعاد والاستبيان ككل :

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد الاستبيان الخمسة وجدول رقم (13) يوضح هذه المعاملات.

### جدول رقم (13)

#### معاملات ألفا لأبعاد استبيان الذكاء الروحي ودرجته الكلية

ثبات الاستبيان ككل	معامل الثبات	استبيان الذكاء الروحي
0.887	0.601	الوعي
	0.738	النعمة
	0.630	المعنى
	0.650	السمو
	0.673	الحقيقة

يتضح من خلال جدول رقم (13) أن معاملات الثبات للأبعاد والاستبيان ككل جيدة.

### ثبات العبارات:

قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمسة لاستبيان الذكاء الروحي بعدد عبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات

إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد. وتتضح معاملات ألفا للعبارة من خلال جدول رقم (14).

### جدول رقم (14)

معاملات ألفا لعبارة كل بعد من أبعاد استبيان الذكاء الروحي

رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
1	0.600	10	0.670	19	0.623	28	0.700
2	0.733	11	0.590	20	0.633	29	0.644
3	0.585	12	0.734	21	0.601	30	0.629
4	0.638	13	0.630	22	0.733	31	0.732
5	0.635	14	0.649	23	0.622	32	0.700
6	0.599	15	0.666	24	0.599	33	0.644
7	0.0654	16	0.600	25	0.662	34	0.629
8	0.601	17	0.732	26	0.699		
9	0.639	18	0.600	27	0.723		

يتضح من خلال جدول رقم (14) أن جميع معاملات ألفا للعبارة - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد - أقل من معامل ألفا للبعد الذي تقيسه العبارة، لأن بقاء العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه، مما يدل على ثبات عبارة الاستبيان. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة، عدا العبارة رقم (26)، فتم حذفها.

يتضح من خلال جدول رقم (13) و جدول رقم (14) أن معامل ألفا لكل بعد أكبر من معاملات ألفا لعبارة ذلك البعد. كما أن معامل ألفا للاستبيان ككل أعلى من معاملات ألفا لكل بعد على حدة. أي أن حذف أي بعد يقلل من ثبات الاستبيان. مما يدل على ثبات الأبعاد.

يتضح للباحث مما سبق ثبات وصدق استبيان الذكاء الروحي.

**وصف استبيان الذكاء الروحي في صورته النهائية :**

يتكون الاستبيان من (33) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد. ويصحح الاستبيان بحيث تعطي خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، وأربع درجات للاستجابة "موافق"، وثلاث درجات للاستجابة لا أدري"، ودرجتان للاستجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". ويوضح جدول رقم (15) وصف استبيان الذكاء الروحي لطلاب الجامعة وتوزيع عباراته على أبعاده. ويوضح ملحق (2) استبيان الذكاء الروحي لطلاب الجامعة.

**جدول رقم (15)**

وصف استبيان الذكاء الروحي وتوزيع عباراته على أبعاده

أرقام العبارات	البعد
1، 11، 6، 16، 21	الوعي
7، 2، 12، 17، 22، 26، 30، 33	النعمة
3، 8، 18، 13، 23، 27	المعنى
9، 4، 14، 19، 24، 28، 31	السمو
10، 5، 15، 20، 25، 29، 32	الحقيقة

**نتائج الدراسة وتفسيرها****نتائج الفرض الأول وتفسيرها :**

ينص الفرض الأول على أنه "تنوع إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب العينة الأساسية من معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (16).

## جدول رقم (16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب العينة الأساسية في إستراتيجيات

تعلم مفردات اللغة العربية

المتوسط الحسابي لعبارة الإستراتيجية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستراتيجية	م
4.06	3.86	20.30	الذاكرة	1
4.16	5.42	41.63	التدوين	2
4.19	4.41	29.38	التخمين	3
4.07	3.57	20.33	استخدام المعجم	4

يتضح من خلال جدول رقم (16) أن الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية يفضلون التخمين ثم التدوين ثم استخدام المعجم ثم الذاكرة. وجميع الإستراتيجيات تم تفضيلها من الطلاب، وتتقارب جدا درجة استخدام كل منها بالإستراتيجيات الأخرى. مما يحقق صحة الفرض الأول بأنه "تنوع إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها".

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Schuwairekh" (2001) حيث أشارت نتائجها إلى أن إستراتيجيات التخمين هي أكثر الإستراتيجيات استخداما كما تتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة "Alali" (2012) حيث أشارت نتائجها إلى أن إستراتيجية التدوين كانت فعالة في تعزيز التعلم إلى مستوى إتقان الاستدعاء أكثر من المراجعة الشفوية كما تتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة "أحمد محمد" (2006) حيث أشارت نتائجها إلى وعي الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية باستخدام المعجم. وفي الدراسة الحالية يتضح استخدام تلك الإستراتيجية بمستوى جيد.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Pavicic" (2008، 200) حيث أشارت نتائجها إلى أن إستراتيجيات الذاكرة كثيرة الاستخدام عند متعلمي اللغة الثانية. ويفسر الباحث كون إستراتيجية التخمين أعلى الإستراتيجيات تفضيلاً لدى الطلاب بأن إستراتيجية تخمين معاني المفردات الجديدة تثير دافعية الطالب لاستنتاج معنى المفردة؛ إضافة إلى أن هذه الإستراتيجية تساعد الطالب على التفكير في النص ومحاولة فهم معناه لتخمين معنى المفردة. ويفسر الباحث كون إستراتيجية التدوين من أعلى الإستراتيجيات تفضيلاً لدى الطلاب بأن تدوين معاني المفردات الجديدة يساعد الطالب على وجود مرجع للمفردات الجديدة يسهل الرجوع إليه عند الحاجة ويفسر الباحث تنوع استخدام إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لكون هؤلاء الطلاب يلجأون إلى طرق متنوعة لتعلم مفردات اللغة العربية.

### نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني إلى أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي". وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحسب معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي ودرجته الكلية وبين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية ودرجتها الكلية. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (17).

## جدول رقم (17)

معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي ودرجته الكلية وبين إستراتيجيات تعلم

مفردات اللغة العربية ودرجتها الكلية

الدرجة الكلية لإستراتيجيات تعلم المفردات	استخدام المعجم	التخمين	التدوين	الذاكرة	إستراتيجيات تعلم المفردات الذكاء الروحي
**0.559	**0.526	**0.535	**0.538	0.396*	الوعي
**0.460	0.317	0.318	**0.547	*0.416	النعمة
**0.504	**0.452	*0.391	**0.533	*0.402	المعنى
**0.468	**0.492	*0.418	**0.474	0.274	السمو
**0.582	**0.508	**0.406	*0.467	*0.423	الحقيقة
**0.852	**0.508	**0.486	**0.607	**0.452	الدرجة الكلية للذكاء الروحي

\* دال عند مستوى 0.05

\*\* دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال جدول رقم (17) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إستراتيجيات

تعلم مفردات اللغة العربية وأبعاد الذكاء الروحي ودرجتهما الكلية؛ عدا العلاقة بين النعمة والتخمين

والعلاقة بين النعمة واستخدام المعجم والعلاقة بين سمو والذاكرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013)

حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وبعض

إستراتيجيات تعلم المفردات، وهي الإستراتيجية ما وراء المعرفية والإستراتيجية الاجتماعية بينما لا توجد علاقة بين الذكاء الروحي والإستراتيجية المعرفية أو إستراتيجية الذاكرة أو إستراتيجية التحديد.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بما يلي :

- إستراتيجيات تعلم المفردات تتأثر بعوي الطالب، وهو المكون الأول للذكاء الروحي.
- استخدام الذاكرة يحتاج إلى جو نفسي يذكر الفرد بما يحتاجه والذكاء الروحي يساعد على تهيئة ذلك الجو المناسب.
- المعتقدات عن الوعي والنعمة والمعنى والسمو والحقيقة تؤثر في الذكاء الروحي وتسهل عملية استحواذ أو فهم، أو نقل المعرفية والمهارات الجديدة التي تعد بدورها تعريف لإستراتيجيات التعلم.
- وعي الفرد لعلاقته بالخالق والمخلوقين؛ بما يجعله أكثر بصيرة بالمعتقدات الدينية والظواهر الروحية وقادرا على مواجهة المشكلات الحياتية، هو بالضرورة يؤثر على قدراته على استخدام الإجراءات التي يستخدمها المتعلم لتعلم الكلمات الجديدة وتذكرها عند الحاجة إليها (وهي إستراتيجيات تعلم المفردات)؛ لذا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إستراتيجيات تعلم المفردات والذكاء الروحي.

### نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والتحصيل الدراسي" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية ودرجتها الكلية وبين التحصيل الدراسي. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (18).

## جدول رقم (18)

معاملات الارتباط بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية ودرجتها الكلية وبين التحصيل

الدراسي

التحصيل الدراسي	إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية
**0.819	الذاكرة
**0.908	التدوين
**0.950	التخمين
**0.856	استخدام المعجم
**0.993	الدرجة الكلية

\*\* دال عند مستوى 0.01

من خلال جدول رقم (18) يتضح تحقق نتائج الفرض الثالث وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "Tseng, et al." (2006) حيث تشير إلى تأثير إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة على التحصيل الدراسي. ويفسر الباحث العلاقة بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والتحصيل الدراسي، بكون التحصيل الدراسي يتأثر بالذاكرة ويعتمد على التدوين والتخمين واستخدام المعجم.

**نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :**

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي ودرجته الكلية وبين التحصيل الدراسي. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم

(19).

## جدول رقم (19)

معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي ودرجته الكلية وبين التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	الذكاء الروحي
** 0.559	الوعي
**0.495	النعمة
**0.503	المعنى
**0.515	السمو
**0.501	الحقيقة
**0.611	الدرجة الكلية للذكاء الروحي

\*\* دال عند مستوى 0.01

من خلال جدول رقم (19) يتضح تحقق نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "فيصل خليل" (2013) حيث تشير نتائجها إلى العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "Azizi & Zamaniyan" (2013) حيث تشير نتائجها إلى أن الذكاء الروحي يعمل على تعلم اللغة بشكل أفضل، مما يعني دور الذكاء الروحي في التحصيل الدراسي.

ويفسر الباحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي بكون التحصيل الدراسي ناتجاً عن وعي الفرد بعلاقاته مع الآخرين، وبمعتقدات الفرد عن النعمة المحيطة به ومستوى السمو الذي يعيش فيه.

**نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :**

ينص الفرض الخامس على أنه "يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية". وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار البسيط. وتوضح الجداول أرقام (20)، (21)، (22) نتائج ذلك التحليل.

**جدول رقم (20)**

ملخص نموذج تحليل الانحدار البسيط

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي (R <sup>2</sup> )	مربع معامل الارتباط	الخطأ المعياري
1	0.582	0.339	0.320	9.740

**جدول رقم (21)**

نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	1653.92	1	1653.92	17.433	0.01
الخطأ	3225.62	34	94.87		
الكلي	4879.55	35			

## جدول رقم (22)

## معاملات معادلة الانحدار البسيط

الدالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار المعياري (Beta)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	البعد
0.01	7.953		12.003	65.45	الثابت
0.01	4.175	0.852	0.107	0.445	إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض الخامس فيما يلي :

- من خلال جدول رقم (20) يتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي ( $R^2$ ) يساوي (0.34) أي أن المتغير المستقل (إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية) تفسر نحو (34%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الذكاء الروحي)؛ مما يدل على علاقة متوسطة بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والذكاء الروحي.
- من خلال جدول رقم (21) يتضح وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير المستقل (إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية) على درجات المتغير التابع (الذكاء الروحي).
- من خلال جدول رقم (22) يتضح أن قيم "ت" لمعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومن ثم يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- من خلال جدول رقم (22) تتضح المعادلة التنبؤية للذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية كما يلي : الذكاء الروحي =  $0.582 \times$  (إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية).

وينوه الباحث أنه لم يجد دراسات تناولت هذا الفرض، ليستعين بها في مقارنة النتائج، ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية بالعلاقة الارتباطية القوية بينهم مما مكنت من وجود المعادلة الانحدارية، حيث أن إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية تعد منبئا لوعي الفرد بذاته والآخرين، وقدرته على العيش شاكرا راضيا يعرف معنى الحياة، متقبلا لنفسه والآخرين في جو تسوده المودة.

### نتائج الفرض السادس وتفسيرها :

ينص الفرض السادس على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار البسيط. وتوضح الجداول أرقام (23)، (24)، (25)، نتائج ذلك التحليل.

### جدول رقم (23)

#### ملخص نموذج تحليل الانحدار البسيط

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي ( $R^2$ )	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
1	0.611	0.374	0.355	0.446

## جدول رقم (24)

نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	4.035	1	4.035	20.288	0.01
الخطأ	6.762	34	0.199		
الكلية	10.797	35			

## جدول رقم (25)

معاملات معادلة الانحدار المتعدد

مجموعة الأبعاد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	-0.113	0.929		-0.122	0.90
الذكاء الروحي	0.029	0.006	0.611	4.50	0.01

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض السادس فيما يلي :

- من خلال جدول رقم (23) تتضح خطوات تحليل الانحدار البسيط، فيتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي ( $R^2$ ) يساوي (0.37) أي أن المتغير المستقل (الذكاء الروحي) يفسر (37%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (التحصيل الدراسي)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي.
- من خلال جدول رقم (25) يتضح أن قيم "ت" لمعامل الانحدار دال إحصائياً عند مستوى 0.01. ومن ثم يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الذكاء الروحي.

– من خلال جدول رقم (25) يتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من الذكاء الروحي كما يلي:

$$\text{التحصيل الدراسي} = 0.611 \times (\text{الذكاء الروحي})$$

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "فيصل خليل" (2013) حيث تشير نتائجها إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي بالعلاقة الارتباطية القوية بينهم مما مكنت من وجود المعادلة الانحدارية، مع كون التحصيل الدراسي تابعاً ونتاجاً عن مستوى وعي الفرد بذاته والآخرين، متقبلاً لنفسه ولغيره، وقدرته على العيش شاكراً، يعرف معنى الحياة ويسمو من خلال تلك المعرفة ويرقى بها.

### نتائج الفرض السابع وتفسيرها :

ينص الفرض السابع على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise. وتوضح الجداول أرقام (26)، (27)، (28)، (29) نتائج ذلك التحليل.

## جدول رقم (26)

## خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise

رقم النموذج	ما يشير إليه النموذج
1	التخمين
2	الذاكرة
3	التدوين
4	استخدام المعجم

## جدول رقم (27)

## ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي ( $R^2$ )	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
1	0.950	0.902	0.899	0.179
2	0.972	0.944	0.941	0.135
3	0.986	0.986	0.985	0.069
4	0.993	0.986	0.985	0.069

## جدول رقم (28)

## نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
0.01	313.46	9.74 0.03	1 34 35	9.74 1.06 10.79	معامل الانحدار الخطأ الكلية
0.01	278.79	5.09 0.02	1 34 35	10.19 0.60 10.79	معامل الانحدار الخطأ الكلية
0.01	384.76	2.66 0.01	1 34 35	10.50 0.29 10.79	معامل الانحدار الخطأ الكلية
	559.35	2.662 0.005	1 34 35	10.56 0.15 10.79	معامل الانحدار الخطأ الكلية

## جدول رقم (29)

## معاملات معادلة الانحدار المتعدد

الدلالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	البعد
0.256	1.157		0.090	0.105	الثابت
0.01	6.135	0.326	0.007	0.041	التخمين
0.01	8.641	0.263	0.004	0.038	الذاكرة
0.01	7.798	0.0307	0.004	0.031	التدوين
0.01	5.49	0.0213	0.006	0.033	استخدام المعجم

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض السابع فيما يلي :

– من خلال جدول رقم (26) تتضح خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise. ويشير "عزت عبد الحميد" (2011، 439) إلى أن هذه الطريقة تبدأ بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد خطوة خطوة أي واحدا تلو الآخر، فيتم في الخطوة الأولى إدراج أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع (وهو أفضل منبئ وهو الأقوى ارتباطا بالمتغير التابع) ويكون هو أول متغير يدخل إلى معادلة الانحدار المتعدد. وفي الخطوة الثانية يتم إدراج ثاني أقوى المتغيرات، بعد استبعاد أثر المتغير المستقل الذي تم إدراجه في الخطوة الأولى، وهكذا في الخطوات التالية.

– من خلال جدول رقم (27) يتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزائي ( $R^2$ ) لكل خطوة لا تقل عن (0.90) مما يدل على كمية كبيرة من التباين المفسر، كما أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية). تفسر (99%) من التباين الكلي في درجات

- المتغير التابع (التحصيل الدراسي)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية والتحصيل الدراسي.
- من خلال جدول رقم (28) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية).
- من خلال جدول رقم (29) يتضح أن قيمة "ت" لمعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. ومن ثم يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- من خلال جدول رقم (29) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية كما يلي :
- $$\text{التحصيل الدراسي} = (0.33 \times \text{التخمين}) + (0.26 \times \text{الذاكرة}) + (0.03 \times \text{التدوين}) + (0.02 \times \text{استخدام المعجم}).$$
- من خلال جدول رقم (29) يتضح أن أكبر متغير مستقل مرتبط ارتباطاً موجباً مع المتغير التابع هو التخمين ثم الذاكرة ثم التدوين ثم استخدام المعجم، وينوه الباحث أنه لم يجد دراسات تناولت هذا الفرض، ليستعين بها في مقارنة النتائج.
- ويفسر الباحث العلاقة الارتباطية والانحدارية لهذين المتغيرين بكون التحصيل الدراسي تابعاً لتأثير عوامل متعددة منها كيفية تخزين واستدعاء معاني الكلمات الجديدة في الهوامش وبين الأسطر وكيفية الوصول إلى معاني الكلمات الجديدة من خلال معاجم اللغة. وهو ما يتمثل في إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية، وبالتالي يمكن التنبؤ بهذا التحصيل من خلال هذه الإستراتيجيات.

### توصيات الدراسة :

- من خلال نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :
- تدريب الأساتذة القائمين بالتدريس للناطقين بغير اللغة العربية؛ على إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.
- تبنى الجامعات لبرامج توعية عن دور إستراتيجيات تعلم مفردات والذكاء الروحي في تنمية التحصيل الدراسي.
- تضمين إستراتيجيات تعلم المفردات في برامج تعليم اللغة العربية.
- كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :
- أثر إستراتيجيات علم المفردات في التحصيل الدراسي للمواد الدراسية المختلفة.
- الذكاء الروحي وعلاقته بصعوبات التعليم.
- الذكاء الروحي وعلاقته بالبرمجة اللغوية العصبية.
- دراسة مقارنة في استخدام إستراتيجيات علم مفردات اللغة العربية للطلاب المتفوقين، وذوي صعوبات التعليم.

## المراجع

أحمد محمد النشوان (2006). اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وأدائها، 18 (38)، 515 – 552.

عبد الله الهاشمي ومحمود علي (2012). إستراتيجيات تعلم المفردات لدى دراسي اللغة العربية في جامعة العلوم لإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8 (2)، 105 – 117.

بشرى إسماعيل أحمد أرنوط (2007). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة، مجلة كلية التربية. جامعة بنها، 17 (72)، 125 – 190.

بشرى إسماعيل أحمد أرنوط (2008). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. مجلة رابطة التربية الحديثة، 1 (2)، 313 – 389.

إيمان عباس الخفاف وأشواق صبر ناصر (2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (75)، 377 – 455.

جان بياجيه (2002). سيكولوجيا الذكاء، ترجمة : يولاند عمانوئيل. عويدات للنشر والطباعة، بيروت.

توني بوزان (2005). العقل أولاً : عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من قدراتك الطبيعية، مكتبة جرير، الرياض.

ليندة بو دينار (2011). الفروق في الذكاء (اللفظي، العلمي، الكلي) بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 14 سنة وفقاً لاختلاف فصائل الدم. رسالة ماجستير، جامعة مولود

معمري، الجزائر . Retrieved from <http://www.indiana.edu-sternberg>.

محمد الثقفي (2013). الاحتراق النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

جابر عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. الكتاب الثامن والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة.

ريتشارد سترونج وآخرون (2006). لكي يتعلم الجميع دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام.

فيصل خليل الربيع (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (4)، 353 – 364.

عزت عبد الحميد محمد حسن (2011). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18 القاهرة، دار الفكر العربي.

منى خالد محمود عياد (2008). أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد عبد الحليم عدس (1996). الذكاء من منظور جديد. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

إبراهيم الفقي (2011). قوة الذكاء الروحي. ثمرات للنشر والتوزيع، القاهرة.

Abadi, A. (2012). The Effect of Islamic Fasting in Quran on Spiritual Intelligence And Happiness of Fasting Persons. Quran Med, 1(3), 66-70.

Alali, F. (2012). Teaching formulaic sequences: the same as or different from teaching single words?. TESOL Journal, 3 (2), 153- 180

Al-Shuwairekh, S. (2001). Vocabulary learning strategies used by AFL (Arabic as a Foreign Language) learners in Saudi Arabia. Unpublished Ph.D. dissertation, University of Leeds.

Amram , Y. (2007, August) The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence: An Ecumenical, Grounded Theory, Presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association , San Francisco, CA, 1-20.

Amram, Y. & Dryer , C. (2008, August). The Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS): Development and Preliminary

Validation. Paper Presented at the 116th Annual Conference of the American Psychological Association, Boston, MA.

Amram, Y. (2007, August). The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence: An Ecumenical Grounded Theory. Paper Presented at the 115th Annual, Conference of the American Psychological Association, San Francisco, CA. Summary. Retrieved from <http://www.yosiamram.net/papers/>.

Azizi, M. & Zamaniyan, M. (2013). The Relationship between Spiritual Intelligence and Vocabulary Learning Strategies in EFL Learners. *Theory and Practice in Language Studies*, 3 (5), 852-858

Chanturia, A ., Conklin, K. & Schmitt, N. (2011). Adding more fuel to the fire: An eye -tracking study of idiom processing by native and nonnative speakers. *Second Language Research*, 42, 1-22

Dhingra, R. & Thakur, N. (2005). Establishing Connectivity of Emotional Quotient (E.Q), Spiritual Quotient (S.Q) With Social.

Emmons, R. & Raymond F. Paloutzian (2003) The psychology of religion. *Annual Review psychology*, 54, 377-402

Gorji A. (2011, December, 20). *Neurology Medicine*, Jamejam Newspaper.

Kim, E. (2008). Beliefs and experiences of Korean preservice and in service English teachers, about English vocabulary acquisition strategies, Unpublished Ph.D. dissertation, New York, University New York.

- King, D. (2008). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure. Unpublished doctoral dissertation Trent university, Ontario, Canada.
- MacHovec, F. (2002) . Spiritual Intelligence, the Behavioral Sciences and The Humanities .Lewiston, N.Y: Edwin Millen Press.
- Nation, P. (2008). Lexical Awareness in Second Language Learning. In J. Cenoz and N. Hornberger (Eds.), Encyclopedia of Language and Education (2nd ed., V(6), Knowledge about Language, 167-177- Springer Science.
- Pavicic, T. (2008). Vocabulary Learning Strategies and Foreign Language Acquisition. Clevedon, UK: Multilingual Matters.
- Rotimi A. (2010) Intelligent Quotient, Emotional Intelligence and Spiritual Intelligence as Correlates of Prison Adjustment among Inmates in Nigeria Prisons. Department of Guidance and Counseling, Faculty of Education, University of Ibadan, Ibadan, Nigeria.
- Schmitt, N. & Ching, J. (2011). The Word Associates Format: Validation evidence. Language Testing, 105-126
- Schmitt, N. & Conklin, K. (2012). The Processing of Formulaic Language. Annual Review of Applied Linguistics, 32,45-61
- Schmitt, N. & Durrant, P. (2010). Adult learners' retention of collocations from exposure. Second Language Research, 26(2), 163-188

- Schmitt, N. & Ishii, T. (2009). Developing an Integrated Diagnostic Test of Vocabulary Size and Depth. *Regional Language Centre Journal*, 40(1), 5-55
- Schmitt, N. & Khalifa, H. (2010). A mixed- method approach towards investigating lexical progression in Main Suite Reading test papers. *Cambridge Esol, Research notes*, 41,19-25
- Schmitt, N. & Li, J. (2009). The acquisition of lexical phrases in academic writing: A longitudinal case study. *Journal of Second Language Writing*, 18, 85-102
- Schmitt, N. & Martinez, R. (2012). A Phrasal Expressions List. *Applied Linguistics*, 33 (3), 299-320
- Schmitt, N. & Phongphio, T. (2006). Learning English multi-word verbs in thailand. *Thai TESOL Bulletin*, 19 (2), 122-136
- Schmitt, N. & Pigada, M. (2006). Vocabulary acquisition from extensive reading: A case study. *Reading in a Foreign Language*, 18 (1), 1- 27
- Schmitt, N. & Saigh, K. (2012). Difficulties with vocabulary word form: The case of Arabic ESL learners. *System*, 40, 24-36. Retrieved from <http://www.sciencedirect.com>
- Schmitt, N. & Sanchez, A. (2010). Incidental vocabulary acquisition from an authentic novel: Do Things Fall Apart?. *Reading in a Foreign Language*, 22 (1), 31-55
- Schmitt, N. & Sonbul, S. (2010). Direct teaching of vocabulary after reading: is it worth the effort?. *ELT Journal*, 64(3), 253-260

- Schmitt, N. & Sonbul, S. (2013). Explicit and Implicit Lexical Knowledge: Acquisition of Collocations Under Different Input Conditions. *Language Learning*, 63(1), 121—159
- Schmitt, N. & Zeeland, H. (2013). Incidental vocabulary acquisition through L2 listening: A dimensions approach. *System*, 41, 609-624
- Schmitt, N. & Zeeland, H. (2013). Lexical Coverage in LI and L2 Listening Comprehension: The Same or Different from Reading Comprehension?. *Applied Linguistics*, 34 (4), 457-479.
- Schmitt, N. (2007). Current perspectives on vocabulary teaching and learning. In J. Cummins & C. Davison (Eds.). *International handbook of English language teaching*, 15, 827 - 841, Springer Science.
- Schmitt, N. (2008). Instructed second language vocabulary Learning. *Language Teaching Research*, 12 (3), 329-363
- Schmitt, N. , Schmitt, D . & Clapham, G. (2001). Developing and exploring the behaviour of two new versions of the Vocabulary Levels Test. *Language Testing*. 18 (1), 55-88
- Schmitt, N., Jiang, J. & Grabe, W. (2012). The percentage of words known in a text and reading comprehension. *The Modern Language Journal*, 95 (1), 26-43
- Tseng, W. & Schmitt, N. (2008). Toward a model of motivated vocabulary learning: A structural equation modeling approach. *Language Learning*, 58 (2), 357-400

- Tseng, W., Rnyei, Z. & Schmitt, N. (2006). A new approach to assessing strategic learning: the case of self-regulation in vocabulary acquisition. *Applied Linguistics*, 27(1), 78—102
- Vaughan. (2004) .What is Spiritual Intelligence. Retrieved from <http://www.Consciuspursuits.com/.htm>.

## استبيان إستراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية

إعداد د/ أحمد رمضان محمد

الاستجابات					العبارة	م
1	2	3	4	5		
					استخدام الكلمات الجديدة التي أتعلمها.	1
					أستخدم أساليب متنوعة لفهم الكلمة في السياق.	2
					أكتب معنى الكلمة العربية بلغتي الأصلية.	3
					أستخدم المعجم لمعرفة الكلمات الغامضة.	4
					أكرر الكلمات الجديدة لأحفظها.	5
					أميز الكلمة التي أحتاج فهمها.	6
					أكتب معنى الكلمة الجديدة باللغة العربية.	7
					أستخدم المعجم لزيادة معلوماتي.	8
					ارجع الكلمات الجديدة التي أتعلمها.	9
					أفرق بين الكلمات التي يسهل أو يصعب على تخمينها.	10
					أكتب معنى الكلمة ومضادها.	11
					أستخدم المعجم للتأكيد من الكلمات التي خمنتها في النص.	12
					أتذكر الكلمات الجديدة عن طريق الكلمات القديمة.	13
					أستطيع تحديد الكلمات التي تساعد على فهم النص.	14
					أكتب الكلمات الجديدة التي يمكنني استعمالها فيما بعد.	15
					أستخدم المعجم للتمييز بين الكلمات المتشابهة.	16

الاستجابات					العبارة	م
1	2	3	4	5		
					اربط الكلمات الجديدة بأخرى أحفظها.	17
					أبحث عن الكلمات التي تحتاج إلى تخمين معناها.	18
					أكتب الكلمة العربية ومرادفاتها.	19
					أستخدم شروح المعجم للمقارنة بين المعاني المتعددة للكلمة.	20
					أكتب الكلمات التي أحاول تخمينها.	21
					أكتب الكلمة العربية وشرحها.	22
					أوظف فهمي لتخمين معنى الكلمة.	23
					أكتب الكلمات الجديدة في جمل لأتذكرها.	24
					أتأكد من المعنى الذي خمنت بمراجعة سياق النص.	25
					أستخدم معلوماتي السابقة في تخمين معنى الكلمة في النص.	26
					أستخدم سياق ولحاق النص لتخمين الكلمة فيه.	27

## استبيان الذكاء الروحي

إعداد د/ أحمد رمضان محمد

الاستجابات					العبارة	م
1	2	3	4	5		
					أدرك حقيقة الحياة.	1
					أهتم بالصلاة في وقتها.	2
					أهتم بقيمة العبادات في حياتي.	3
					الثقة في الله تسمو بها ذاتي.	4
					أدرك أهمية الصلاة في حياتي.	5
					أدرك أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة.	6
					أقدر النعم التي أعيش فيها.	7
					اشعر بقيمة أهداني في الحياة.	8
					الطمأنينة تسمو بها ذاتي.	9
					أدرك أهمية العمل في حياتي.	10
					أفهم احتياج العالم كله للعبادة.	11
					الخلوة مع الله تعالى نعمة عظيمة.	12
					أحس بمعنى حياتي عندما أقدم العون للآخرين.	13
					أكتشف نقاط القوة عندي وأحافظ عليها.	14
					أدرك أهمية العبادات في حياتي.	15
					أدرك ضرورة الانسجام مع الآخرين.	16
					أهتم بالتفاؤل والحيوية في حياتي.	17

الاستجابات					العبارة	م
1	2	3	4	5		
					أستشعر العبرة والعظة من المواقف التي أمر بها.	18
					أكتشف نقاط الضعف عندي لأعالجها.	19
					أتقبل نفسي، وأحول تطويرها.	20
					أتأمل حقيقة الدنيا وما فيها.	21
					أقدر أن حياتي نعمة يجب المحافظة عليها.	22
					أدرك أهمية الحن في إعطاء معنى للحياة.	23
					أهتم بإقامة علاقات طيبة مع الآخرين.	24
					أتقل الآخرين، وأحاول التحسين منهم.	25
					أعتمد على ثقتي بالله في حل مشكلاتي.	26
					تألمي في الكون يجعل لحياتي معنى.	27
					الهدوء يصل بي إلى السكينة.	28
					أفهم علاقتي مع الآخرين وأحسنها.	29
					أشعر بكثرة نعم الله علي.	30
					أحافظ على الود بيني والآخرين.	31
					أنظر لعلاقتي مع الآخرين بعقلي وعاطفتي معاً.	32
					أشعر بالامتنان لكل من يساعدي.	33